

The Level of Teaching Competence in Light of the National Curriculum Standards Among Kindergarten Teachers in the Asir Region

¹Kreemah Ahmad Jafar ^{ID}, ²Salem Rafie ALshehri ^{ID}

¹Teacher at Kanary Al-Farah Private School, Muhayil Asir Education Department, Kingdom of Saudi Arabia

²Department Curricula and Teaching Methods, College of Arts and Humanities, Jazan University, Kingdom of Saudi Arabia

مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال

¹كريمة أحمد جعفر ^{ID}, ²سالم رافع الشهري ^{ID}

¹ معلمة، مدرسة كناري الفرح الأهلية، تعليم محايل عسير، المملكة العربية السعودية
² قسم مناهج وطرق التدريس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية



DOI
<https://doi.org/10.37575/h/edu/22002>

RECEIVED
الاستلام
2024/10/05

Edit
التعديل
2025/02/16

ACCEPTED
القبول
2025/02/17

NO. OF PAGES
عدد الصفحات
28

YEAR
سنة العدد
2025

VOLUME
رقم المجلد
3

ISSUE
رقم العدد
13

Abstract:

This study looked at how well kindergarten teachers in Asir are performing based on national curriculum standards. It also explored the challenges that make it hard for them to teach according to these standards. The standards include areas like learning approaches, language development, national identity, social studies, emotional and social development, cognitive processes, Islamic education, and physical health. The study also checked if factors like years of experience and academic background affect the teachers' performance. 170 kindergarten teachers from Asir participated in the study. The researchers collected information about their experience, qualifications, and teaching skills, then used a questionnaire to measure their competence based on the national standards.

The results showed that teachers had a high level of competence, especially in physical health and development. This was followed by language skills and Islamic education. However, they faced moderate challenges that impacted their ability to fully follow the standards.

Keywords: Teaching Competence, National Curriculum, Kindergarten.

المخلص:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الكفاءة التدريسية في ضوء معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير، وكذلك المعوقات التي تواجههن، والتي قد تحد من تمكنهن من التدريس وفق المعايير الآتية: "معايير نهج التعلم، معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة، معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية، معيار التطور الاجتماعي العاطفي، معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة، معيار التربية الإسلامية، معيار الصحة والتطور البدني". والتعرف على مدى وجود فروق في مستوى الكفاءة التدريسية في ضوء معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير تعزى لسنوات الخبرة، التخصص العلمي، اعتمد البحث على المنهج الوصفي بواسطة أداة التحليل، وتكونت عينة البحث من (170) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، تم الاعتماد على الاستبانة لقياس مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال وفق معايير المنهج الوطني، وبينت النتائج أن مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير مرتفعة، جاء في الترتيب الأول مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار الصحة والتطور البدني، يليه الكفاءة التدريسية وفق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة، ثم الكفاءة التدريسية وفق معيار التربية الإسلامية، بينما في الترتيب الرابع جاءت الكفاءة التدريسية وفق معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية، ثم في الترتيب الخامس الكفاءة التدريسية وفق معيار التطور الاجتماعي العاطفي، وسادسا، جاء مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة، وفي النهاية، جاء مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار نهج التعلم، كما كان مستوى المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال وتحد من تمكنهن من التدريس وفق معايير المنهج الوطني متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة التدريسية، المنهج الوطني، رياض الأطفال.

المقدمة:

عليها ضمن فترة زمنية محددة (قهوجي، 2023) من أجل التأهيل لممارسة مهنة التعليم بطريقة احترافية تتوافق مع متطلبات العصر الحديث وتترجم أهداف السياسة التعليمية إلى واقع عملي، كما عملت على تطبيق برامج تدريبية منها برامج التدريب القائمة على الكفايات التي تهتم بتحديد مستوى كفاءة المعلمين، حيث تتبنى معايير تقييم الكفاءات التي تقوم على أساس المعرفة والقدرة على تطبيقها في الحياة وتحقيق الأهداف المرجوة (السهي، 2023).

كما عملت المملكة العربية السعودية على الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال إيماناً بدور المعلمة في تربية الطفل وفي إصلاح منظومة رياض الأطفال بالمملكة، خاصة في ظل تزايد الطلب على الالتحاق برياض الأطفال وجعلها قاعدة السلم التعليمي الذي تقوم عليه باقي المراحل الدراسية.

وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على ضرورة إعداد مناهج تعليمية حديثة تقوم على المهارات الأساسية المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين (السهي، 2023). وفي هذا السياق تم تطبيق المنهج الوطني لرياض الأطفال لإعداد إطار شامل ومتكامل لتوجيه العملية التعليمية في هذه المرحلة الحاسمة من عمر الطفل، حيث يهدف إلى توفير بيئة تعليمية محفزة ومتوازنة تساهم في تنمية الطفل الشاملة، جسدياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً.

حيث قامت وزارة التعليم بالتعاون مع شركة تطوير الخدمات التعليمية وبيت الخبرة الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) ببناء أدلة تطبيقية للمنهج الوطني للمعلمات في الحضانات ورياض الأطفال وتستند هذه الأدلة على نظريات التعلم الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تقر بأن الأطفال

المعلم يمثل حجر الأساس للعملية التعليمية، فهو من يخطط، ويصمم، وينفذ، ويعمل على تقييم مستوى التلاميذ، كما يعد القدوة التي يقتدي بها المتعلمون، وقد أشارت العديد من الدراسات على أن إصلاح عملية التعليم لن يحدث إلا بإصلاح حال المعلم وتطويره وإمداده باستراتيجيات تنمي تفكيره، إذ يتأثر التلاميذ سلوكياً وعملياً بمستوى معلمهم، كما أن كفاءة الأداء التدريسي للمعلم تُمكنه من تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي تثير دافعية التلاميذ للتعلم ومن خلالها يتمكن المعلم من التواصل الإيجابي مع المتعلم وبناء ثقة متبادلة بينهما (محمد، 2020).

وتساهم الكفاءة التدريسية بشكل كبير في تحقيق نتائج إيجابية للعملية التعليمية ويظهر ذلك من خلال الإلتقان ونجاح طرق التدريس التي يقوم بها المعلم (مصطفى، 2017)، كما أن نجاح العملية التعليمية يتوقف على وجود معلم كفء إذ أن أفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والمباني والأنشطة على الرغم من أهميتها، فإنها لا تحقق الأهداف المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفاءات تدريسية وسمات شخصية مميزة تمكنهم من إكساب التلاميذ الخبرات المتنوعة، ويوسع مفاهيمهم ومداركهم، وينمي تفكيرهم، ويكمل النقص المحتمل في المناهج الدراسية أو الأنشطة (بدران، 2014).

وفي هذا الإطار أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالمعلمين، بداية من مرحلة التعيين حيث يجب على المعلم اجتياز اختبار كفايات المعلمين من أجل قياس مدى تحقق الحد الأدنى من المعايير التي يلزم توافرها في المتقدمين لمهنة التعليم، كذلك في السنوات الأخيرة تم استحداث الرخصة المهنية للمعلم، إذ لا يستطيع أي معلم مزاول مهنة التدريس دون الحصول

لإعداد البحث. وقد تحددت مشكلة البحث في محاولة التعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الكفاءة التدريسية في ضوء معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير؟
- ما المعوقات التي تواجه المعلمات وتحد من تمكنهم من التدريس وفق معايير المنهج الوطني؟
- هل توجد فروق في مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير تعزى لسنوات الخبرة، والتخصص العلمي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحقيق التالي:

- التعرف على مستوى الكفاءة التدريسية في ضوء معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير.
- عرض المعوقات التي تواجه المعلمات وتحد من تمكنهم من التدريس وفق معايير المنهج الوطني.
- الاستقصاء عن مدى وجود فروق في مستوى الكفاءة التدريسية في ضوء معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير تعزى لسنوات الخبرة، والتخصص العلمي.

قادرون على التعلم، ومتفردون ويتطورون بمعدلات مختلفة، وأن التعلم يحدث عندما يشارك الأطفال في اللعب النشط والهادف وحينما تتحول معلمات الأطفال من نهج "التدريس والتلقين المباشر" إلى نهج التدريس الذي يتمحور حول الطفل (وزارة التعليم، 2021).

لذا يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مدى الكفاءة التدريسية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة عسير في ضوء معايير المنهج الوطني.

مشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام بإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية وتطوير المهارات والكفاءات بالاعتماد على التوجهات العالمية التي تواكب التغيرات المستمرة في مجال التعليم، إلا أن الدراسات مازالت تشير إلى وجود مشكلات يعاني منها المعلم، حيث بينت دراسة (الذبياني، 2014) أن الكثير من المعلمين السعوديين يفتقدون إلى المهارات الضرورية في عملية التعلم والتعليم، بسبب قصور برامج إعداد المعلم وعدم مشاركة المعلمين في تصميم البرامج التدريبية. كما بينت دراسة (الشهراني، 2018) أن من المشكلات التي تحد من كفاءة المعلمات التدريسية في محافظة بيشة هو كثرة عدد الطلاب في الصف.

ومع تحول رياض الأطفال في المملكة نحو تدريس المنهج الوطني نجد أن هناك فجوة معرفية تتعلق بمدى كفاءة معلمات رياض الأطفال في تدريس معايير المنهج الوطني، إذ يتسم المنهج بالحدثة وهو ما ترتب عليه عدم توافر معلومات حول نجاح المعلمات في تحقيق أهدافه، كما لا توجد دراسات تبحث في مدى كفاءة المعلمات في تطبيق معايير محددة كالتطور اللغوي والتطور الاجتماعي العاطفي، والتربية الإسلامية وغيرها من معايير المنهج الوطني ثم ظهرت الحاجة

أهمية البحث:**الأهمية النظرية:**

- يستمد هذا البحث أهميته انطلاقاً من أهمية مرحلة رياض الأطفال، فهي من المراحل المهمة في غرس القيم الإسلامية وتعزيز الهوية الوطنية.
- يأتي هذا البحث متسقاً مع ما جاء في رؤية المملكة (2030) والتي تضع تطوير المواطن المتميز وتأهيل بداية من مرحلة الطفولة نصب أعينها.
- المساهمة إثراء الإطار النظري عن رياض الأطفال، ومعلمات رياض الأطفال، وتمكنهن من المنهج الوطني؛ بحيث يمكن الاستفادة منه في الإرشاد فيما بعد.
- تمكن أهمية معلمة رياض الأطفال في أنها تعد المسؤولة الأولى عن كل ما يتعلمه الطفل من قيم وعادات في أول مؤسسة تعليمية له بعد الأسرة.
- تعتبر أوائل الدراسات -على حد علم الباحثين- التي تتناول تقييم مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير.
- مساهمة المكتبات العربية والعالمية ببحث مرتبط بتقييم مدى تمكن معلمات رياض الأطفال من التدريس وفق معايير المنهج الوطني.

الأهمية التطبيقية:

- تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في الآتي:
- الوقوف على مواطن القصور والضعف (إن وجدت) في مستوى الكفاءة التدريسية وفق

معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير، والاهتمام بتطوير برامج تسهم في تمكينهن مهنيًا.

- تقديم تغذية راجعة لصناع القرار لمساعدتهم على اتخاذ القرارات مما يساهم في رفع الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال.
- قد يفيد البحث في إعادة بناء الخطط الدراسية الجامعية لمواكبة متطلبات إعداد معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية للتدريس وفق معايير المنهج الوطني.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير.
- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على محاولة التعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثالث من العام الدراسي 1445هـ.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مرحلة رياض الأطفال بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير - المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

الكفاءة التدريسية هي مجموعة الأداءات السلوكية والمهارات التدريسية التي يظهرها المعلم أثناء موقف تدريسي محدد بمستوى مقبول من التمكن، والتي يتوقع أن المعلم قد حصل عليها أثناء عملية إعداده وأصبح قادر على تطبيقها بهدف تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة (مقدم وفوطيه، 2015).

تناسب التلاميذ تحقيقاً للأهداف التربوية لرياض الأطفال (المغربي ودحلان، 2022) **الإطار النظري:**

أهداف منهج رياض الأطفال:
يهتم القائمون على مناهج رياض الأطفال بالأخذ بالمنهج المتطور النمائي المناسب، الذي يقوم على تكامل خبرات الطفل لتضم مختلف أنواع الخبرات الضرورية في تلك المرحلة حيث تكامل الخبرة في هذه المرحلة تقوم على أساس أن الطفل يكتسب خبراته عن طريق المتاح له، وكذلك قيامه بالممارسات العملية المرتبطة بها، مما يساعده على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، والتفكير في المشكلات المرتبطة بواقع الحياة، وإيجاد تصور للتعامل معها (جاد، 2017)، وقد اتجهت جميع الدول العربية والأجنبية إلى الاهتمام بهذه المرحلة وبما يقدم فيها للأطفال من معارف لصقل شخصياتهم، فهي المرحلة الأولى من مراحل التربية كما جاءت في وثيقة التعليم قبل المدرسي بالمملكة العربية السعودية وشملت هذه الوثيقة أهداف رياض الأطفال، وهي:

- رعاية الطفل من جميع الجوانب.
- إكساب الطفل الفضائل الإسلامية.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية والانتقال به من التمرکز حول الذات إلى الحياة الاجتماعية.
- تزويد الطفل بثروة لغوية صحيحة.
- إشباع احتياجات الطفل المختلفة.
- تهيئة المناخ التربوي الذي يوفر للطفل النمو المتكامل والتهيئة إلى المدرسة.
- إكساب الطفل الاتجاهات الاجتماعية السليمة والمهارات اللغوية الأساسية.
- تدريب الطفل على بعض المهارات الحركية والمهارات الممهدة للقراءة والكتابة. (أبو المجد، 2018).

وتُعرف عملياً بأنها: مستوى تمكن وإتقان معلمة رياض الأطفال بمنطقة عسير من تدريس ركائز المنهج الوطني المتمثلة في (التربية الإسلامية، الهوية الوطنية، التعددية الثقافية) المشار إليها في الإطار العام للمنهج الوطني المعد من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

مناهج رياض الأطفال: تُعرف منهج رياض الأطفال بأنها: كل الخبرات التعليمية المتكاملة أو كل الممارسات والألعاب والمواقف التعليمية والتربوية التي يقوم بها الطفل مع المعلمة خلال عام دراسي كامل، وهو - أيضاً- مجموعة من الخبرات التربوية الشاملة والمتكاملة التي لها محتوى وتنظيم وفق أساليب التربية الحديثة، ويشمل مهارات لغوية محددة يعمل المنهج على تنميتها من خلال المحتوى (الخاتم، 2022)

المنهج الوطني للأطفال: هو المنهج الوطني لمرحلة الطفولة المبكرة القائم على ثلاث سمات أساسية من سمات التعليم، هي: الطفل، وهو محور العملية التعليمية. تعليم مبني على المفاهيم والمحتوى المتكامل، لتحقيق الاحتياجات النمائية. تدريس قائم على الاستقصاء.

وبرنامج المنهج الوطني الذي أقرته وزارة التعليم تضمن خمس عشرة وحدة تعليمية قائمة على معايير التعلم المبكر النمائية (وزارة التعليم، 2021)

ويُعرف عملياً بأنها: منهج يكون فيه الطفل محور العملية التعليمية، ومبني على المفاهيم والاحتياجات، يتم تدريسه بطريقة الاستقصاء.

معلمة رياض الأطفال: هي المعلمة التي تتعامل مع التلاميذ في مرحلة الطفولة المبكرة في الفئة العمرية من ثلاث إلى ست سنوات وتعمل على تنفيذ المنهج وتكييف المواقف التعليمية واختيار طرق التعلم التي

المنهج الوطني لرياض الأطفال:

لقد أولت المملكة العربية السعودية تطوير مناهج رياض الأطفال اهتماما كبيرا، وذلك من خلال وزارة التعليم بالتعاون مع عدد من الجامعات السعودية والمنظمات الخارجية المختصة بالطفولة المبكرة كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) حيث تم العمل على بناء منهج قائم على النظريات التربوية التخصصية للتعليم من خلال اللعب، كما تم العمل على بناء أدلة تطبيقية للمنهج الوطني للمعلمات في رياض الأطفال حيث تستند هذه الأدلة على نظريات التعلم الأساسي وعلى المبادئ التوجيهية التي تقر بأن الأطفال قادرون على التعلم ومتفردون ويتطورون بمعدلات مختلفة، وأن التعلم يحدث حينما يشارك الطفل في اللعب النشاط خاصة عندما يتم تشجيعهم على استكشاف البيئة المحيطة (الجعفري، 2024).

معايير المنهج الوطني لرياض الأطفال:

إن معايير التعلم المبكر النمائية للأطفال هي عبارة عن مجموعة شاملة خاصة تم تطويرها لتوفير مزيد من التوجيه والإرشاد لعملية تطوير المنهاج الدراسي الخاص بالتعلم المبكر في المملكة العربية السعودية، وقد قامت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية وشركة تطوير الخدمات التعليمية بتشكيل فريق من القادة الوطنيين المتخصصين في التعلم المبكر، والشركاء الرئيسيين للعمل والتعاون مع خبراء دوليين، وتوفير الخبرات الفنية الإضافية، وضمان تطبيق المعايير النمائية في إطار برامج التعلم المبكر في المملكة. وبعد خوض عملية تطويرية شاملة، ثم مراجعة هذه العملية، خرجت معايير التعلم المبكر النمائية للنور (وزارة التعليم، 2021)

ووفق المنهج الوطني فإن معايير التعلم المبكر النمائية

هي:

1. نهج التعلم: حيث يتناول المهارات والميول التي تعزز تعلم الطفل، من خلال تعزيز اهتمامهم الفطري وحب الاستطلاع لديهم ورغبتهم في المبادرة والبحث عن المعلومات كما يركز هذا المعيار على سلوكيات التعلم الإيجابية مثل التعاون والإبداع والمخاطرة.
2. معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة وهو يشمل كلا من مهارات الاستماع والتحدث كفهم الوظيفة الاتصالية للتحدث والكتابة واللغة غير اللفظية، ويعمل على تنمية اللغة الاستقبالية والاستمتاع بالكتب وفهم القواعد اللغوية مثل النحو وتركيب الجمل.
3. معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية حيث يشتمل على المفاهيم والقيم التي ترتبط بترسيخ الإحساس بالمواطنة لدى الطفل، وهذا المعيار يضم محتوى معرفي عن المملكة العربية السعودية مثل التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والإرث الثقافي.
4. معيار التطور الاجتماعي العاطفي ويشمل المهارات اللازمة للتكيف مع المجتمع ككيفية إنشاء علاقات مع الكبار والزملاء والقدرة على اللعب والتفكير وحل المشكلات والالتزام بالأعراف والقواعد والقدرة على التعرف على المشاعر.
5. معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة ويشمل الوظائف الذهنية التي تساهم في تطوير التفكير والقدرة على استخدام المعلومات ووضعها في سياق المعرفة.

وقدراتهم عند تقديم المفاهيم الدينية، وتشجيع الأطفال على التفكير في مخلوقات الله ومساعدتهم على تطوير الكفايات الدينية عن طريق طرح الأسئلة والحوار كما يجب عليها إشراك الأسر في التخطيط للفاعليات والمناسبات الدينية (وزارة التعليم، 2021).

ثانيا- الهوية الوطنية:

تعد التربية الوطنية مجموعة من المعارف والسلوكيات والمواقف التي تكسب الطفل القيم اللازمة للحياة المشتركة والالتزام بالقوانين والمساواة والتسامح وتعد الهوية الوطنية بنية نفسية لها عدة مستويات منها:

- المستوى المعرفي: يجب على التلميذ أن يعي وجود مجموعة من الناس يتم تصنيفها معا، مثلا الشعب السعودي وأن يعرف أنه فرد في هذه المجموعة والإقليم الجغرافي الوطني والشعارات والمعالم الوطنية والعادات والتقاليد والتراث الثقافي والشخصيات التاريخية التي تعد رموزا للوطن.
- مستوى المعتقدات كالسمات النموذجية لأبناء الوطن والتشابه بين الفرد والجماعة.
- المستوى العاطفي بمعنى أن يشعر التلميذ بالانتماء للوطن وكذلك وجود مشاعر نحو الأفراد الذين يشكلون المجموعة الوطنية إضافة إلى مشاعر الفخر الوطني والارتباط العاطفي بالوطن (وزارة التعليم، 2021).

ثالثا- التعددية الثقافية:

تتمثل أهداف التعددية الثقافية -وفق المنهج الوطني- في الحفاظ على الهوية الوطنية والمجتمعية والشخصية واحترام التنوع والتأكيد على التكافؤ بين الأفراد، كما يجب الحرص على تحفيز قدرة التلميذ على التفكير

6. معيار التربية الإسلامية حيث يعمل على تطوير مشاعر الأطفال نحو دينهم وتطوير المعارف والمهارات التي تمكنهم من المشاركة في الحياة من خلال ركائز عقيدته الإسلامية. ويضم للمعيار كل مجالات التربية الإسلامية مثل الصلاة والصيام وحفظ الآيات وتلاوتها وحب النبي صلى الله عليه وسلم. والسلوكيات الإسلامية.

7. معيار الصحة والتطور البدني، من خلاله تتم تنمية مهارات التنقل والتحكم والمرونة في استعمال العضلات الصغرى والكبرى وتطوير الحواس الخمسة والقدرة على تحديد العلاقات المكانية. وبناء المعرفة المتعلقة بالممارسات الصحية مثل النظافة الشخصية، والتغذية الصحية (وزارة التعليم، 2021).

الركائز التي يقوم عليها المنهج الوطني:

يقوم المنهج الوطني على ثلاث ركائز للتعلم، هي التربية الإسلامية، والهوية الوطنية، والتعددية الثقافية.

أولا- التربية الإسلامية:

تساهم التربية الإسلامية في ترسيخ أسس الإيمان بالله في قلوب الأطفال، كما تعمل على بناء وتطوير قيم الأطفال وميولهم، وقد وفر الإسلام منهجا تربويا متكاملًا لحماية الأطفال ورعايتهم، كما أقر بحقوقهم ومن أجل تنمية القيم الإسلامية لدى الأطفال في رياض الأطفال على المعلمة الاهتمام بتخطيط أنشطة لها صلة بالقيم الإسلامية والعمل على دمج خبرات التعلم الملائمة نمائيا دون القيام بتخصيص فترات زمنية طويلة لتدريس التربية الإسلامية بشكل خاص، كما عليها احترام الفروق الفردية لدى كل طفل عند عرض المفاهيم الإسلامية، وعليها مراعاة عمر الأطفال

وتشجيع الابتكار والإبداع وحل المشكلات (وزارة التعليم، 2021).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة السلمي (2022) إلى التعرف على درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية قيم المواطنة والانتماء الوطني في ضوء رؤية 2030 في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات والتعرف على أبرز المعوقات التي قد تحول دون ممارسة معلمة رياض الأطفال دورها في تنمية تلك القيم، كذلك الكشف عن الفروق في متوسطات الاستجابات بين القائدات والمشرفات التربويات على الروضات الأهلية والقائدات والمشرفات التربويات على الروضات الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات جاءت بدرجة عالية جدا إلى عالية لممارسة المعلمة دورها في تنمية قيم المواطنة.

وهدف دراسة كريستي (2021) إلى التعرف على مدى جاهزية المعلمات وتحديات تطبيق مناهج رياض الأطفال في مدينة سيبو بالفلبين، وقد استخدمت الدراسة المنهج المختلط الذي يجمع بين الكمي والنوعي. وشملت عينة الدراسة معلمات رياض الأطفال ومديري المدارس في إدارة تعليم مدينة سيبو، الذين أجابوا على استبيان معدّل حول تطبيق مناهج رياض الأطفال وبينت نتائج الدراسة أن المعلمات يشعرن دائما بالاستعداد لتطبيق مناهج رياض الأطفال. إضافة إلى وجود علاقة بين عمر المعلمات ومؤهلتهن التعليمية وخبرتهن التدريسية في تدريس المنهج.

وهدف دراسة محمد (2020) إلى التعرف على معوقات الأداء التدريسي التي تواجه المعلمين في ضوء المنهج الوطني الجديد في الكويت، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال التطبيق على عينة بلغ عددها 3674 معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات الأداء التدريسي من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، وأن هناك فروق في درجة معوقات الأداء التدريسي ترجع إلى المنطقة التعليمية، في حين لا توجد فروق وفق متغير الخبرة.

وهدف دراسة الشهراني (2018) إلى الكشف عن مستوى الكفايات التدريسية الموجودة لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة بيشة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي متكئة على التحليل من خلال استخدام المقابلة كأداة للدراسة، وبلغ عدد عينة الدراسة أربعين معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الطرق التي تستخدمها المعلمات لتحقيق الأهداف التدريسية مراعاة طبيعة الأطفال، وأكثر الطرق المستخدمة في صياغة أهداف تحقيق كفاية التخطيط واقعية الأهداف، وكانت أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمات زيادة عدد الأطفال، وأكثر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق مهارات التفكير هي ألعاب حل الألغاز، وأكثر السلوكيات المستخدمة في تعزيز الأطفال الشاء على الطفل، وذكر اسمه وتشجيعه، وأكثر السلوكيات المستخدمة في حال وجود مشكلة التواصل مع الأسرة في حال لم يتم تفهمها من الطفل، وأكثر الطرق المستخدمة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ التدرج في الأنماط.

وعملت دراسة عثمان (2015) على التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في أم درمان، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ثمانين معلمة،

بشكل عام يتمتعون بمستوى كفاءة تدريس أعلى من المتوسط، وأن هناك فروقا في الكفاءة التدريسية ترجع للنوع حيث كانت الكفاءة التدريسية لدى المعلمات أعلى من المعلمين وأن هناك فروقا ترجع إلى التخصص بين معلمي العلوم والمعلمين ذي التخصص العام، ووفق الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الأعلى من عشر سنوات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة جوبتا (2015) والشهراني (2018) في التعرف على مستوى الكفاءة التدريسية لدى المعلمين، ومع دراسة Cristie (2021) ودراسة محمد (2020) ودراسة ماكونجا (2016) في التعرف على التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس مناهج رياض الأطفال.

وتتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام عينة من معلمات رياض الأطفال، كما تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تبني الباحث إعداد استبانة.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وقد تمثلت الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على متغيرات البحث الحالي وهي درجة الكفاءة التدريسية في ضوء معايير المنهج الوطني، والتأكد من عدم إجراء البحث في البيئة المحلية ومنطقة عسير خاصة، والتعرف على المقاييس التي تناولتها الدراسات لإعداد المقاييس التي استُخدمت في هذه الدراسة، والتعرف على المنهج والأساليب الإحصائية المناسبة، وعلى المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني

وتوصلت النتائج إلى أن كفايات التدريس وكفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال تتوافر بدرجة كبيرة لدى المعلمات، وتتوافر الكفايات التعليمية في مجال العلاقات الإنسانية مع الأطفال بدرجة عالية جدا في حين لا تتوافر كفايات النمو المهني بالدرجة المطلوبة لدى معلمات رياض الأطفال.

وهدفنا دراسة ماكونجا (2016) إلى التعرف على التحديات التدريسية التي تواجه المعلمين في تنزانيا في تدريس المنهج المدرسي، وقد تم تطبيق الدراسة من خلال المنهج الوصفي على عينة بلغ عددها 102 معلم وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات تتمثل في عدم توافر التدريب الكافي وعدم توافر مصادر التعلم والوسائل التعليمية المناسبة لتدريس المنهج الجديد إضافة إلى الكثافة الطلابية في الفصل.

وهدفنا دراسة مومني (2016) إلى التعرف على تصورات معلمات رياض الأطفال لممارستن للمهارات التدريسية التي تتعلق بالتدريس لطفل الروضة في الأردن وذلك وفق عدد من المتغيرات، حيث تم تطبيق الدراسة باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مائة وتسعة وخمسين معلمة وتوصلت إلى أن تصورات المعلمات لمهارتهن التدريسية كانت مرتفعة، وكان مجال التخطيط هو الأعلى يليه مجال الأساليب والإجراءات ثم مجال الأنشطة والوسائل وكان مجال التقويم ومجال التهيئة للدرس هما الأقل، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المعلمات أصحاب الخبرة الأعلى من عشر سنوات.

دراسة جوبتا (2015) هدفت إلى التعرف على مستوى كفاءة التدريس بين المعلمين في المدارس حيث اعتمدت على المنهج الوصفي، وتم تطبيقها على ثلاثمائة واثنين وسبعين معلما ومعلمة وقد توصلت إلى أن المعلمين

لدى معلمات رياض الأطفال، ولم تتوافر -على حد علم الباحثين- أي دراسة -سبق وأن- تناولت هذه المتغيرات.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي بواسطة أداة التحليل الذي يستخدم لدراسة الظواهر والمشكلات العلمية ووصفها وصفا دقيقا، بهدف الوصول إلى التفسيرات المنطقية للظاهرة وتحليلها واستخلاص الأسباب والعوامل التي أدت إلى حدوثها، وهو ما يناسب البحث الحالي الذي يهدف إلى معرفة مستوى الكفاءة التدريسية لمعلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير في التدريس وفق معايير المنهج الوطني.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (مائة وسبعين) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من مختلف التخصصات والمؤهلات العلمية (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)، وسنوات الخبرة (سنة-أربع سنوات، خمس-تسع سنوات، عشر سنوات فأكثر)، وفيما يأتي وصف للعينة:

جدول (1) وصف العينة

البيان	العدد	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	من 1- إلى 4 سنوات	24.7%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	45.9%
	10 سنوات فأكثر	29.4%
التخصص	رياض أطفال	31.8%
	أخرى	68.2%

كان أكثر المعلمات لديهن خبرة تتراوح ما بين خمس إلى عشر سنوات وبلغ عددهن ثماني وسبعين معلمة

بنسبة مئوية بلغت 45,9%، يليه من لديهن خبرة أكثر من عشر سنوات حيث بلغ عددهن خمسين معلمة بنسبة مئوية بلغت 29,4% وأخيرا من لديهن خبرة تتراوح بين سنة إلى أربع سنوات حيث بلغ العدد اثنتين وأربعين معلمة بنسبة مئوية بلغت 24,7%، كما بينت النتائج أن أكثر المعلمات من غير تخصصهن رياض أطفال حيث بلغ العدد مائة وست عشرة معلمة بنسبة مئوية بلغت 68,2% في حين أن المعلمات أصحاب تخصص رياض الأطفال بلغ عددهن أربعاً وخمسين معلمة بنسبة مئوية بلغت 31,8%.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات، ومن ذلك:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- اختبار (ت) للعينتين المستقلتين.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان بطاقة البيانات الأولية التي تضمنت سنوات الخبرة والتخصص الدراسي، بالإضافة لاستبيان قياس مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثين)، الذي هدف للتعرف على:

مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني الآتية:

1. نهج التعلم.
2. التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة.
3. الوطنية والدراسات الاجتماعية.

أولاً- الصدق:

(أ) الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

ويقصد به ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للاستبانة، وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل من محوري الاستبانة (مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني -التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير أثناء تدريس المنهج الوطني)

أولاً: محور مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني.

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل معيار من المعايير: (نُهج التعلم، التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة، الوطنية والدراسات الاجتماعية، التطور الاجتماعي العاطفي، العمليات المعرفية والمعلومات العامة، التربية الإسلامية، الصحة والتطور البدني)، والدرجة الكلية لكل معيار، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل معيار، والدرجة الكلية للمحور وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

4. التطور الاجتماعي العاطفي.

5. العمليات المعرفية والمعلومات العامة.

6. التربية الإسلامية.

7. الصحة والتطور البدني.

المعوقات التي تواجه المعلمات وتحد من التمكن من المنهج الوطني وتكون من (عشر) فقرات.

على أن تكون استجابة المفحوصين ضمن مدرج ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وفيما يأتي الخصائص السيكومترية للمقياس:

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحثان بعرض استبانة الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، لأخذ رأيهم حول مدى سلامة الصياغة اللغوية ومناسبة العبارات وملاءمتها لمجال القياس، وتم إجراء التعديلات الموصى بها، وتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (ثلاثين) معلمة من المجتمع الأصلي للبحث، بغرض التأكد من الصدق والثبات للأداة إحصائياً، ومدى صلاحيتها للدراسة الحالية، وقد كانت نتيجة ذلك كما يأتي:

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي لمحور الكفاءة التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير وفق معايير المنهج الوطني.

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
نهج التعلم	التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة.	الوطنية والدراسات الاجتماعية	التطور الاجتماعي العاطفي				
1	.740**	1	.698**	1	.813**	1	.708**
2	.801**	2	.685**	2	.773**	2	.765**
3	.748**	3	.731**	3	.734**	3	.671**
4	.684**	4	.758**	4	.710**	4	.808**
5	.824**	5	.738**	5	.720**	5	.738**
6	.755**	6	.715**	6	.685**	6	.695**
7	.812**	7	.814**	الصحة والتطور البدني			
8	.864**	8	.715**	1	.733**		
العمليات المعرفية والمعلومات العامة		9	.657**	2	.712**		
			التربية الإسلامية	3	.703**		
1	.678**	1	.610**	4	.711**		
2	.681**	2	.715**	5	.688**		
3	.721**	3	.783**	6	.805**		
4	.751**	4	.658**	7	.774**		
5	.700**	5	.808**	8	.707**		
		6	.722**				

وكذلك تم حساب معامل ارتباط كل معيار من معايير المحور مع الدرجة الكلية للمحور حيث جاءت النتائج كما يأتي:

تبين النتائج ارتباط كل معيار من معايير المحور بالمعيار الذي تنتمي له، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0,657 و 0,864، وهي نتائج عالية مما يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق

ثانياً - ثبات المقياس:

ثبات الفا كرونباخ:

قام الباحثان بحساب قيمة ثبات الفا كرونباخ لاستبانة
التمكن من التدريس وفق معايير المنهج الوطني ككل
ولمحاورها وقد جاءت النتائج كالاتي:

جدول (5) معاملات الفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة

المحور	المعيار	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مستوى	نهج التعلم	8	.892
الكفاءة	التطور اللغوي	9	.885
التدريسية	الوطنية والدراسات الاجتماعية	6	.877
وفق	التطور الاجتماعي العاطفي	6	.797
معايير	العمليات المعرفية والمعلومات العامة	5	.905
المنهج	التربية الإسلامية	6	.915
الوطني	الصحة والتطور البدني	8	.911
	المعوقات التي تواجه المعلمات وتحد من تمكنهم من المنهج الوطني.	10	.922

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين الكفاءة التدريسية لكل معيار من معايير المنهج الوطني والدرجة الكلية للكفاءة التدريسية.

المعيار	الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور
نهج التعلم.	.691**
التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة.	.775**
الوطنية والدراسات الاجتماعية.	.728**
التطور الاجتماعي العاطفي.	.794**
العمليات المعرفية والمعلومات العامة.	.705**
التربية الإسلامية.	.647**
الصحة والتطور البدني	.700**

توضح النتائج ارتباط المعايير بالدرجة الكلية للمحور وكانت معاملات الارتباط مرتفعة مما يعني صلاحية الأبعاد لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً - محور المعوقات التي تواجه المعلمات وتحد من التمكن من المنهج الوطني.

جدول (4) صدق الاتساق الداخلي لمحور المعوقات التي تواجه المعلمات وتحد من التمكن من المنهج الوطني.

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.759**	6	.791**
2	.698**	7	.768**
3	.814**	8	.810**
4	.784**	9	.701**
5	.678**	10	.862**

تبين النتائج ارتباط كل معيار من معايير المحور بالدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين 0,678 و0,862، وهي نتائج عالية مما يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق.

يتبين من الجدول أن معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد على صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

تصحيح الاستبانة:

اعتمدت الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي حيث يتم الحكم على المتوسط الحسابي من خلال الجدول الآتي:

جدول (6) تصحيح الاستبانة

المتوسط الحسابي	التقدير
من 1 إلى 1,79	منخفض جدا
من 1,8 إلى 2,59	منخفض
من 2,60 إلى 3,39	متوسط
من 3,40 إلى 4,19	مرتفع
من 4,20 إلى 5	مرتفع جدا

نتائج الدراسة:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والتقدير لكل معيار من معايير هذا المحور وللدرجة الكلية، حيث كانت كما يأتي:

السؤال الأول: ما مستوى الكفاءة التدريسية في ضوء معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير؟

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الكفاءة التدريسية في ضوء معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير

المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
نُهج التعلم	3.35	0.68	70.60%	7	مرتفع
التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة	4.11	0.8	82.10%	2	مرتفع
الوطنية والدراسات الاجتماعية	3.85	0.73	76.90%	4	مرتفع
التطور الاجتماعي العاطفي	3.85	0.92	77.00%	5	مرتفع
العمليات المعرفية والمعلومات العامة	3.70	0.92	73.90%	6	مرتفع
التربية الإسلامية	4.05	0.67	81.10%	3	مرتفع
الصحة والتطور البدني	4.20	0.94	84.0%	1	مرتفع جدا
المحور الكلي	3.90	0.81	77.94%		مرتفع

وقد اتفقت النتائج مع دراسة (2021) حيث بينت نتائج الدراسة أن المعلمات يشعرن دائماً بالاستعداد لتطبيق مناهج رياض الأطفال، كما تتفق مع دراسة السلمي (2022) إذ توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات جاءت بدرجة عالية جداً إلى عالية لممارسة المعلمة لدورها في تنمية قيم المواطنة ومع دراسة جوبتا (2015) التي بينت أن مستوى تمكن المعلمين من تدريس المنهج كانت أعلى من المتوسط.

وفيما يلي تفصيل لهذه النتائج:

أولاً- مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار نهج التعلم

تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار نهج التعلم وقد جاءت النتائج كالتالي:

توضح النتائج أن مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,90 بنسبة مئوية بلغت 77,94%، وقد جاء في الترتيب الأول مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار الصحة والتطور البدني، وذلك بمتوسط مرتفع جداً بلغت قيمته 4,20 يليه الكفاءة التدريسية وفق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة، وذلك بمتوسط بلغ 4,11، ثم الكفاءة التدريسية وفق معيار التربية الإسلامية، حيث بلغت قيمة المتوسط 4,05 وهي مرتفعة وفق مقياس ليكرت الخماسي. يليه في الترتيب الرابع الكفاءة التدريسية وفق معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية، بمتوسط بلغ 3,85، ثم في الترتيب الخامس مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار التطور الاجتماعي العاطفي بقيم تساوي المتوسط الحسابي، إلا أن الانحراف المعياري له كان أعلى، وفي الترتيب قبل الأخير جاء مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة، بمتوسط حسابي بلغ 3,70، وختاماً، مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار نهج التعلم، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3,53.

ويرى الباحثان أن تلك النتيجة ربما تعود إلى أن الحكومة السعودية تدرك أهمية تعليم الطفولة المبكرة، لذا عملت على تقديم برامج تدريبية شاملة لمعلمات رياض الأطفال للإسهام في رفع كفاءتهن التدريسية وفق معايير المنهج الوطني، وتزويدهن بالمعارف والمهارات والمواقف اللازمة لتدريس الأطفال الصغار بشكلٍ فعال. كما تتيح عدداً كبيراً من مدارس رياض الأطفال بيانات داعمة تشجع المعلمات وتمكّنهن من التدريس وفق المنهج الوطني بشكل فعال.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار نهج التعلم

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
1	أصمم أنشطة تعليمية متنوعة تلبي الاحتياجات الفردية للتلاميذ	3.71	0.63	74.2%	2	مرتفع
2	أشجع التلاميذ على طرح الأسئلة واستكشاف المعلومات بأنفسهم.	3.49	0.51	69.8%	6	مرتفع
3	أشجع الطلاب على التعلم من أخطائهم	3.79	0.63	75.8%	1	مرتفع
4	أقدم ملاحظات ونصائح بناءة للتلاميذ	3.56	0.63	71.2%	4	مرتفع
5	أستخدم التكنولوجيا بشكل فعال في الأنشطة التعليمية	3.29	0.54	65.8%	7	متوسط
6	أنظم بيئة التعلم بحيث تكون مناسبة لأنشطة التعلم المختلفة	3.50	0.87	70.0%	5	مرتفع
7	أستخدم مواد تعليمية متنوعة تلبي احتياجات التلاميذ.	3.63	0.86	72.6%	3	مرتفع
8	أسعى باستمرار لتطوير مهاراتي المهنية	3.27	0.79	65.4%	8	متوسط
	المتوسط الكلي للمحور	3.53	0.68	70.6%		مرتفع

3,79 بانحراف معياري بلغ 0,63 وفي الترتيب الأخير جاء أسعى باستمرار لتطوير مهاراتي المهنية وذلك بدرجة متوسطة إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي، 3,27. وتتفق النتيجة مع دراسة عثمان (2015) التي توصلت إلى أنه لا تتوافر كفايات النمو المهني بالدرجة المطلوبة لدى معلمات رياض الأطفال.

ثانياً - مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة:

تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية في تدريس المنهج الوطني وفق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة وقد جاءت النتائج كالاتي:

توضح النتائج أن مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير وفق معيار نهج التعلم مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,53 وهو يقع في فئة المرتفع (3,34-4,19) من مقياس ليكرت الخماسي، كذلك بلغت النسبة المئوية الكلية للبعد 70,6%. ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن المنهج الوطني يركز على التعلم النشط واللعب كوسائل لتعليم التلاميذ، وقد تم تدريب المعلمات على استخدام هذه الوسائل في تعليم التلاميذ من خلال البرامج التدريبية والورش التعليمية مما ساهم في رفع كفاءتهم في هذا المجال.

وقد جاء في الترتيب الأول من حيث مستوى الكفاءة التدريسية قدرة المعلمة على تشجيع التلاميذ على التعلم من أخطائهم، وقد ظهرت قيمة المتوسط الحسابي

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة:

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
1	أصغي باهتمام للتلاميذ عندما يتحدثون	4.23	0.77	84.6%	7	مرتفع جدا
2	أشجع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم	3.59	0.6	71.8%	2	مرتفع
3	أشجع التلاميذ على التحدث بلغة واضحة ومفهومة.	4.29	0.98	85.8%	5	مرتفع جدا
4	أشجع التلاميذ على طرح الأسئلة والمناقشة.	3.66	1.03	73.2%	8	مرتفع
5	أقرأ بصوت مرتفع	4.59	0.87	91.8%	3	مرتفع جدا
6	أساعد التلاميذ على فهم معاني الكلمات.	4.5	0.77	90.0%	4	مرتفع جدا
7	أساعد التلاميذ على تطوير مهارات الكتابة مثل: كتابة الجمل باستخدام القواعد السليمة.	4.63	0.76	92.6%	1	مرتفع جدا
8	أساعد التلاميذ على اكتساب مفردات جديدة.	4.27	0.56	85.4%	6	مرتفع جدا
9	أعلم التلاميذ كيفية فهم تعبيرات الوجه.	3.19	0.87	63.8%	9	متوسط
	المتوسط الكلي للمحور	4.11	0.80	82.1%		مرتفع

وقد جاء في الترتيب الأول من حيث مستوى الكفاءة التدريسية "أساعد التلاميذ على تطوير مهارات الكتابة مثل كتابة الجمل باستخدام القواعد السليمة" وذلك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,63 بانحراف معياري بلغ 0,76 وفي الترتيب الأخير جاء: أعلم التلاميذ كيفية فهم تعبيرات الوجه وذلك بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي، 3,19.

ثالثاً - مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية:

تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية وقد جاءت النتائج كالآتي:

توضح النتائج أن مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال وفق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 4,11 وهو يقع في فئة المرتفع (3,34-4,19) من مقياس ليكرت الخماسي، كذلك بلغت النسبة المئوية الكلية للبعد 82,1%، ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن المنهج الوطني يهتم بشكل كبير بمهارات اللغة والتواصل لدى تلاميذ رياض الأطفال وقد اهتمت وزارة التعليم بتأهيل المعلمات وتدريبهن على المنهج الوطني من أجل إكساب المهارات اللازمة لتطبيقه بشكل فعال ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ كما تتم متابعة أداء المعلمات بشكل دوري، لضمان تنفيذ المنهج بالطريقة الصحيحة.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية في التدريس وفق معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
1	الربط بين محتوى الحصة الدراسية والمفاهيم والقيم الوطنية.	3.54	0.43	70.8%	5	مرتفع
2	أشجع التلاميذ على احترام التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية.	3.61	0.78	72.2%	4	مرتفع
3	أقدم محتوى معرفي دقيق عن المملكة العربية السعودية.	4.20	0.87	84.0%	2	مرتفع جدا
4	أنمي لدى الأطفال قيم الولاء للوطن.	4.43	0.76	88.6%	1	مرتفع جدا
5	الحرص على إشراك الأطفال في الأناشيد الوطنية.	4.09	0.87	81.8%	3	مرتفع
6	أخطط مع الأسر الاحتفال بالمناسبات الوطنية.	3.21	0.67	64.2%	6	متوسط
	المتوسط الكلي للمحور	3.85	0.73	76.9%		مرتفع

بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,43 بانحراف معياري بلغ 0,76 وفي الترتيب الأخير جاء أخطط مع الأسر الاحتفال بالمناسبات الوطنية بدرجة متوسطة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي، 3,21.

وتتفق النتيجة مع نتائج دراسة السلمي (2022) حيث توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة لدورها في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030 من وجهة نظر القائدات والمشرفات التربويات عالية جدا إلى عالية.

رابعا - مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار التطور الاجتماعي العاطفي:

تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار التطور الاجتماعي العاطفي، وقد جاءت النتائج كالآتي:

توضح النتائج أن مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال وفق معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,85 وهو يقع في فئة المرتفع (3,34-4,19) من مقياس ليكرت الخماسي، كذلك بلغت النسبة المئوية الكلية للبعد 76,9%، ويمكن تفسير ذلك بأن معلمات رياض الأطفال يدركن أهمية التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية، ومن ثم فإن غرس الوطنية في نفوس الأطفال يعد استثمارا في مستقبل الوطن وتنمية لثرواته، فالأطفال هم عتاد الوطن وذخيرة المستقبل، إضافة إلى أن رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية توفر بيئة داعمة لتدعيم الهوية الوطنية لدى الأطفال من خلال توفير فرص للأطفال للمشاركة في كافة الفعاليات الوطنية المتعددة؛ كيوم التأسيس، واليوم الوطني، ويوم العلم، .. إلخ.

وقد جاء في الترتيب الأول من حيث مستوى الكفاءة التدريسية "أنمي لدى الأطفال قيم الولاء للوطن" إذ

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار التطور الاجتماعي العاطفي

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
1	أشجع التلاميذ على التعاون والتواصل مع بعضهم بعضاً.	3.42	1.03	68.4%	6	مرتفع
2	أقوم بحل النزاعات بين التلاميذ بشكل ودي.	4.32	1.08	86.4%	1	مرتفع جداً
3	أشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.	4.20	0.77	84.0%	3	مرتفع جداً
4	أشجع التلاميذ على التعاطف مع الآخرين.	3.46	0.75	69.2%	5	مرتفع
5	أحرص على إشراك الأطفال في أناشيد الوطنية.	3.49	1.04	69.8%	4	مرتفع
6	أساعد التلاميذ على زيادة ثقتهم بأنفسهم.	4.21	0.87	84.2%	2	مرتفع جداً
	المتوسط الكلي للمحور	3.85	0.92	77.0%		مرتفع

بانحراف معياري بلغ 1,08 وفي الترتيب الأخير جاء: "أشجع التلاميذ على التعاون والتواصل مع بعضهم بعضاً" وذلك بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي، 3,42. وتتفق النتائج مع دراسة عثمان (2015) حيث توصلت النتائج إلى أن كفايات التفاعل مع الأطفال تتوافر بدرجة كبيرة لدى المعلمات، وتتوافر الكفايات التعليمية في مجال العلاقات الإنسانية مع الأطفال بدرجة عالية جداً.

خامساً - مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة:

تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة كما ظهرت فيما يأتي:

توضح النتائج أن مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في التدريس وفق معيار التطور الاجتماعي العاطفي مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,85 وهو يقع في فئة المرتفع (3,34-4,19) من مقياس ليكرت الخماسي، كذلك بلغت النسبة المئوية الكلية للبعد 77%. ويمكن تفسير ذلك بأن أغلب المعلمات خريجات من رياض الأطفال ومن ثم القدرة على إدراك خصائص المرحلة العمرية للتلاميذ واحتياجاتهم من حيث التطور الاجتماعي والعاطفي كما تتسم معلمات رياض الأطفال بالصبر والقدرة على تفهم سلوكيات التلاميذ وهو ما يمكنهم من التعامل مع هذه السلوكيات.

وقد جاء في الترتيب الأول من حيث مستوى الكفاءة التدريسية "أقوم بحل النزاعات بين التلاميذ بشكل ودي"، وذلك حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,32

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
1	أشجع التلاميذ على التفكير النقدي	3.32	1.00	66.4%	4	متوسط
2	أشجع التلاميذ على حل المشكلات باستخدام مهارات التفكير	3.30	0.79	66.0%	5	متوسط
3	أساعد التلاميذ على اتخاذ القرارات من خلال المعلومات المتاحة.	3.60	0.97	72.0%	3	مرتفع
4	أشجع التلاميذ على طرح الأسئلة والوصول للمعرفة بشكل ذاتي.	4.16	1.05	83.2%	1	مرتفع
5	أعلم التلاميذ مهارات البحث عن المعلومات.	4.10	0.78	82.0%	2	مرتفع
	المتوسط الكلي للمحور	3.70	0.92	73.9%		مرتفع

وقد جاء في الترتيب الأول من حيث مستوى الكفاءة التدريسية "أشجع التلاميذ على طرح الأسئلة والوصول للمعرفة بشكل ذاتي"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,16، بانحراف معياري بلغ 1,05، وفي الترتيب الأخير جاء "أشجع التلاميذ على حل المشكلات باستخدام مهارات التفكير"، بدرجة متوسطة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي 3,30.

سادسا - مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار التربية الإسلامية:

تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار التربية الإسلامية كما ظهرت فيما يأتي:

توضح النتائج أن مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال وفق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,70 وهو يقع في فئة المرتفع (3,34-4,19) من مقياس ليكرت الخماسي، كذلك بلغت النسبة المئوية الكلية للبعد 73,9%. ويُفسر ذلك بأن المنهج الوطني يركز على مهارات التحليل والتركيب والتقويم وحل المشكلات إضافة إلى تنمية مهارات القراءة والعلوم والحساب، ومعلمات رياض الأطفال لديهن خبرة كبيرة في هذه المهارات، وأيضاً رياض الأطفال يتوافر بها زوايا تعليمية خاصة بالعمليات المعرفية؛ حيث تضم كتباً وألعاباً تُساعد الأطفال على التعلم، وتقوم المعلمات باستخدام هذه الزوايا لتدريس المنهج الوطني.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار التربية الإسلامية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
1	أشجع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الدينية	4.08	0.75	81.6%	4	مرتفع
2	أظهر قدوة حسنة للتلاميذ من خلال اتباع السلوكيات الإسلامية	4.62	0.8	92.4%	1	مرتفع جدا
3	أعلم التلاميذ الأحكام الإسلامية الصحيحة.	4.38	0.59	87.6%	4	مرتفع جدا
4	أساعد التلاميذ على حفظ القرآن الكريم وتلاوته	3.69	0.67	73.8%	5	مرتفع
5	أساعد التلاميذ على تطبيق تعاليم الإسلام في حياتهم اليومية.	3.50	0.55	70.0%	6	مرتفع
6	أعلم التلاميذ أحكام الصلاة والصيام.	4.41	0.49	88.2%	2	مرتفع جدا
	المتوسط الكلي للمحور	4.05	0.67	81.1%		مرتفع

ذلك بوضوح في تضمين القيم الإسلامية في كل المواد الدراسية، كما تخضع معلمات رياض الأطفال لتدريب يزودهن بالمهارات والمعارف اللازمة لتدريس التربية الإسلامية بشكل فعال، إضافة إلى أن رياض الأطفال في المملكة عادة ما توفر بيئة داعمة للتربية الإسلامية، كوجود غرف للصلاة، ومكتبة، وفرص للمشاركة في الممارسات الإسلامية، مثل الوضوء والصلاة، كما أن معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية يتمتعن بالتزامهن الذاتي بالقيم الإسلامية، ولديهن الدافعية لغرس هذه القيم الإسلامية في التلاميذ.

سابعاً - مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار الصحة والتطور البدني:

تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار الصحة والتطور البدني كما ظهرت فيما يأتي:

توضح النتائج أن مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال وفق معيار التربية الإسلامية مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 4,05 وهو يقع في فئة المرتفع (3,34-4,19) من مقياس ليكرت الخماسي، كذلك بلغت النسبة المئوية الكلية للبعد 81,1%.

وقد جاء في الترتيب الأول من حيث مستوى الكفاءة التدريسية "أظهر قدوة حسنة للتلاميذ من خلال اتباع السلوكيات الإسلامية"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,62، بانحراف معياري بلغ 0,80، وفي الترتيب الأخير جاء "أساعد التلاميذ على تطبيق تعاليم الإسلام في حياتهم اليومية"، بدرجة مرتفعة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3,50.

ويمكن تفسير ذلك بأن المنهج الوطني السعودي يهتم بتأصيل القيم الإسلامية وتعزيزها بدرجة كبيرة، ويظهر

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار الصحة والتطور البدني

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقدير
1	أشجع التلاميذ على ممارسة الجري والقفز والمشي.	4.16	0.78	83.2%	6	مرتفع
2	أقدم أنشطة تساعد التلاميذ على تحسين مهارات التوازن لديهم.	3.12	0.82	62.4%	8	متوسطة
3	أشجع التلاميذ على استخدام حواسهم الخمسة لاستكشاف العالم من حولهم.	4.04	1.03	80.8%	7	مرتفع
4	أشجع التلاميذ على تجربة أنواع مختلفة من الطعام.	4.22	0.68	84.4%	5	مرتفع جدا
5	أقدم أنشطة تساعد التلاميذ على فهم مفاهيم مثل: (فوق-تحت-أمام-خلف).	4.50	0.88	90.0%	3	مرتفع جدا
6	أعلم التلاميذ أهمية النظافة الشخصية	4.60	1.09	92.0%	2	مرتفع جدا
7	أشجع التلاميذ على اتباع العادات الصحية مثل غسل الأيدي وتنظيف الأسنان.	4.66	1.05	93.2%	1	مرتفع جدا
8	أشجع التلاميذ على تناول الطعام الصحي المتوازن.	4.30	1.19	86.0%	4	مرتفع جدا
	المتوسط الكلي للمحور	4.20	0.94	84.0%		مرتفع

مثل: غسل الأيدي، وتنظيف الأسنان. " فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4,66 بانحراف معياري بلغ 1,05، وفي الترتيب الأخير جاء أقدم أنشطة تساعد التلاميذ على تحسين مهارات التوازن لديهم وذلك بدرجة متوسطة بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3,12.

إجابة السؤال الثاني ما المعوقات التي تواجه المعلمات وتحد من تمكنهم من التدريس وفق معايير المنهج الوطني؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والتقدير لكل مفردة من مفردات هذا المحور وللدرجة الكلية، حيث كانت كما يبرز:

توضح النتائج أن مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال وفق معيار الصحة والتطور البدني مرتفعة جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي 4,20 وهو يقع في فئة المرتفع جدا (4,20-5) من مقياس ليكرت الخماسي، كذلك بلغت النسبة المئوية الكلية للبعد 84,0%. ويرجع ذلك إلى أن رياض الأطفال توفر بيئة تعليمية داعمة لتنمية مهارات الصحة والتطور البدني للتلاميذ حيث تتوفر المساحات المناسبة لممارسة الرياضة والأنشطة الحركية كمساحات اللعب إضافة إلى توافر المعدات الرياضية اللازمة، كما يتم دمج الأنشطة الصحية في الأنشطة اليومية للأطفال كغسل اليدين قبل تناول الوجبة وغسل الأسنان.

وقد جاء في الترتيب الأول من حيث مستوى الكفاءة التدريسية: "أشجع التلاميذ على اتباع العادات الصحية،

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية للتعرف على المعوقات التي تواجه المعلمات وتحد من تمكنهم من التدريس وفق معايير المنهج الوطني

م	المعوقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	التقدير
1	صعوبة الإلمام بالقيم والأعراف الثقافية الفريدة التي تتميز بها كل أسرة من أسر الأطفال في الفصل الدراسي .	2.81	0.76	56.2%	9	متوسطة
2	صعوبة إنشاء مناطق تعليمية تستوعب الأدوات التي توفر للأطفال فرص لتوسيع تفكيرهم حول كل مواضيع التعلم.	3.42	0.6	68.4%	5	مرتفع
3	زيادة عدد الأطفال في الفصل وصعوبة تعديل مكان ومساحة ومواد كل مركز تعليمي.	3.43	0.64	68.6%	4	مرتفع
4	صعوبة التواصل مع الأسر .	4.10	0.58	82.0%	1	مرتفع
5	عدم تجاوب الأسر لقضاء بعض الوقت في الفصول الدراسية ومشاركة الأفكار حول المنهج الدراسي.	3.82	0.74	76.4%	3	مرتفع
6	قلة الدورات التدريبية المتاحة حول المنهج الوطني.	3.98	0.64	79.6%	2	مرتفع
7	أحد صعوبة في تصميم الوحدات بصورة مشوقة.	2.91	0.59	58.2%	7	متوسطة
8	أحد صعوبة في تكييف موضوع الدرس وفق مستوى الأطفال.	2.88	0.69	57.6%	8	متوسطة
9	أحد صعوبة في تقييم مستوى الأطفال.	3.16	0.61	63.2%	6	متوسطة
	المتوسط الكلي.	3.39	0.65	67.8%		متوسطة

كما أن المعلمات يواجهن تحديات تتعلق بإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وهو ما تؤكدته نتيجة فقرة "صعوبة التواصل مع الأسر"، وقد جاءت في الترتيب الأول ضمن التحديات التي تواجه المعلمات في تدريس المنهج الوطني، وذلك بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة 4,10 بنسبة مئوية بلغت 82%، في حين جاءت فقرة "صعوبة الإلمام بالقيم والأعراف الثقافية الفريدة التي تتميز بها كل أسرة من أسر الأطفال في الفصل الدراسي" في الترتيب الأخير ضمن التحديات، وذلك بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة 2,81.

وتتفق النتائج مع دراسة محمد (2020) حيث توصلت الدراسة إلى أن معوقات الأداء التدريسي من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، ومع دراسة ماكونجا

تبين النتائج أن مستوى العقبات التي تواجه المعلمات وتُحد من تمكنهم من التدريس وفق معايير المنهج الوطني كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور المعوقات 3,39 وهو يقع في فئة المتوسط وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (2,60-3,39) وبلغت النسبة المئوية للمعوقات ككل 67,8%، ويمكن تفسير ذلك إلى أنه -وعلى الرغم من وجود دورات تدريبية للمعلمات لتطبيق المنهج الوطني، ولا يزال هناك حاجة لتدريس أكثر شمولاً يزود المعلمات بالمهارات والاستراتيجيات اللازمة لتدريس المنهج الوطني بشكل فعال، كالتدريب على تصميم الوحدات والمناطق التعليمية وطرق التقييم وكيفية إدارة الفصل، إضافة إلى أن بعض رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لا تتوافر بها الموارد الكافية لتدريس المنهج الوطني،

رياض الأطفال بمنطقة عسير، تعزى لسنوات الخبرة،
التخصص العلمي؟

أولاً: وفق متغير عدد سنوات الخبرة: وللإجابة عن هذا
السؤال تم استخدام اختبار (ANOVA)، حيث تكون
المتغير المستقل من ثلاث فئات، حيث جاءت النتائج
كما يأتي:

(2016)؛ إذ توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات
تتمثل في عدم توافر التدريب الكافي ومصادر التعلم
والوسائل التعليمية المناسبة لتدريس المنهج الجديد
إضافة إلى الكثافة الطلابية في الفصل.

إجابة السؤال الثالث هل توجد فروق في مستوى الكفاءة
التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات

جدول (16) يوضح نتيجة اختبار (ANOVA) للفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الدالة	Sig.	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	
دالة إحصائية	.000	11.61	4392.806	2	8785.6	بين المجموعات
			378.182	167	63156.4	داخل المجموعات
				169	71942.0	الكلية

لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة f دالة عند
مستوى الدلالة 0.05 ولمعرفة اتجاه الفروق تم الاعتماد
على اختبار (LSD) كما هو مبين في الجدول أدناه:

من خلال النتائج نجد أنه توجد فروق دالة إحصائية في
مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني
لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير، تعزى

جدول (17)

يوضح نتيجة اختبار (LSD) للفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	المجموعة	مجموعة المقارنة	فرق المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني	1-4 سنة	5-10 سنة	2.37	.524	الفروق غير دالة
		10 فأكثر	-15.25*	.000	الفروق دالة لصالح 10 فأكثر
	5-10 سنة	10 فأكثر	-17.62*	.000	الفروق دالة لصالح 10 فأكثر

معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير تعزى لعدد
سنوات الخبرة حيث وجدت فروق بين الفئة من (سنة

توضح النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى
الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى

ذات دالة إحصائية بين استجابات معلمات الروضة على أداة الدراسة في بعدها (القيم الإسلامية والهوية الوطنية) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الفروق وفق متغير التخصص الدراسي:

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، حيث كانت النتيجة كالتالي:

إلى أربع سنوات) و(عشر سنوات فأكثر) لصالح عشر سنوات فأكثر، كذلك وجدت فروق بين الفئة (من خمس إلى عشر سنوات) و (عشر سنوات) فأكثر لصالح عشر سنوات فأكثر، وتتفق النتائج مع دراسة (جوبتا، 2015)، حيث بينت وجود فروق في الكفاءة التدريسية للمعلمين ترجع لعامل الخبرة لصالح أصحاب الخبرة الأعلى من عشر سنوات، وتختلف النتائج مع دراسة (سمارة، 2021) حيث بينت عدم وجود فروق

المتغير		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدالة
مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني	رياض أطفال	54	225.75	13.39	168	2.28	0.024	دالة لصالح رياض الأطفال
	أخرى	116	219.31	22.70				

التدريسية وفق معيار التطور الاجتماعي العاطفي، وفي الترتيب السادس مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة، وأخيرا مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار نُهج التعلم.

1. مستوى المعوقات التي تواجه المعلمات وتحد من تمكنهم من المنهج الوطني كانت متوسطة، وكانت أبرز التحديات "صعوبة التواصل مع الأسر".

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير، تعزى لمتغير سنوات الخبرة؛ لصالح الفئة الأسبق في الخدمة (عشر سنين فأكثر).

3. لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى

توضح النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائية في مستوى الكفاءة التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير، تعزى لمتغير التخصص العلمي؛ لصالح متخصصات رياض الأطفال. حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى المعنوية 0.05. وقد جاء المتوسط الحسابي للمعلمات أصحاب تخصص رياض الأطفال أعلى من المتوسط الحسابي للتخصصات الأخرى. توضح النتائج أن زيادة مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير وفق معايير المنهج الوطني، وقد جاء في الترتيب الأول مستوى الكفاءة التدريسية وفق معيار الصحة والتطور البدني، يليه الكفاءة التدريسية وفق معيار التطور اللغوي والمعرفة المبكرة للقراءة والكتابة، ثم الكفاءة التدريسية وفق معيار التربية الإسلامية، يليه في الترتيب الرابع الكفاءة التدريسية وفق معيار الوطنية والدراسات الاجتماعية، ثم في الترتيب الخامس الكفاءة

7. مراعاة أعداد الطلبة في الفصول الدراسية،
لتطبيق الأنشطة الخاصة بالمنهج الوطني
بفعالية.

الدراسات المقترحة:

يقترح الباحثان إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات،
مثل:

1. واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال نحو
تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية.
2. درجة وعي الأسرة بأهمية دورهم في المساهمة
مع المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى
الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
3. أثر الأنشطة والفعاليات اللاصفية والزيارات
الميدانية في تأصيل القيم الإسلامية وتعزيز
الهوية الوطنية لدى الأطفال في مرحلة رياض
الأطفال، وتنشئتهم عليها.

المراجع:

أولاً/ المراجع العربية:

بدران، عمرو. (2014). الكفاءات التدريسية وعلاقته
بالعصابية لدى مدرسي التربية الرياضية في
محافظة بابل بجمهورية العراق. *المجلة العلمية
لعلوم التربية البدنية والرياضة*، (23)، 271-
299.

جاد، مني محمد. (2017). *مناهج رياض الأطفال*،
ط3، الأردن للنشر والتوزيع، دار المسير للنشر
والتوزيع.

الجعفري، فاطمة محمد. (2024). درجة توافر مفاهيم
الأمن والسلامة في دليل البيئة المادية ضمن
المنهج الوطني في رياض الأطفال بالمملكة

معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير تُعزى
للمؤهل الدراسي.

4. توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة
التدريسية وفق معايير المنهج الوطني لدى
معلمات رياض الأطفال بمنطقة عسير تُعزى
للتخصص العلمي، لصالح متخصصات رياض
الأطفال.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ يوصي
الباحثان بالآتي:

1. إجراء دورات تدريبية وورش عمل للأسر،
لتعزيز مشاركتهم مع المعلمات في تطبيق
المنهج الوطني.
2. تكثيف الوعي بأهمية الانتماء إلى الوطن من
خلال العديد من الأنشطة والمناسبات
والفعاليات، كمناسبة الاحتفال باليوم الوطني
وغيرها.
3. حث وزارة التعليم لتوفير التدريب والدعم
المستمر لمعلمات رياض الأطفال حول المنهج
الوطني.
4. تكثيف فرص التطوير المهني المتنوعة
لمعلمات رياض الأطفال استناداً على سنوات
الخبرة والتخصص العلمي.
5. تبادل الخبرات المتميزة في مجال تدريس المنهج
الوطني بين معلمات رياض الأطفال، لما لها
من أثر إيجابي وفعال.
6. دعم برامج إعداد معلمات رياض الأطفال
بالأساليب الحديثة في كيفية تدريس المنهج
الوطني.

قهوجي، نهلة محمود. (2023). جودة ممارسات معلمات رياض الأطفال: أنموذج مقترح. مجلة الطفولة والتنمية. (4)، 11-30.

أبو المجد، مها عبد الله السيد (2018). تربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، *المجلة التربوية*، (56)، 22-69.

محمد، أنور حسن. (2020). معوقات الأداء التدريسي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج الوطني الجديد (الكفايات) بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، (44)، 321-367.

مصطفى، أحمد كمال. (2017). الوعي بالذات وعلاقته بالكفاءة التدريسية لدى معلمي تربية رياضية. *مجلة علم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية*، (6)، 212-228.

مقدم، أمال وفوطية، فتحية. (2015). مستوى الكفاءة التدريسية لأساتذة التعليم الثانوي وفق المقاربة بالكفاءات: دراسة مقارنة بين أساتذة التعليم الثانوي الذين تلقوا تكويناً متخصصاً والذين تلقوا تكويناً في المدارس العليا والذين تلقوا تكويناً في الجامعات دون إعداد مسبق لمهنة التعليم. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، 4 (7)، 49-82.

المغربي، راندا محمد ودحلان، رناد عمار. (2022). درجة توفر المعايير المهنية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة. *المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة*، (3)، 129-159.

العربية السعودية. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (27). 361-388.

الخاتم، منال بنت حمد. (2022). مدى تمكن مديرات مدارس مرحلة الطفولة المبكرة من أداء أدوارهن القيادية ومواجهة التحديات من وجهة نظر المعلمات في محافظة الأحساء. *أمارياك*، 13 (44)، 1-25.

الذيباني، منى (2014) خبرات بعض الدول في إعداد المعلم وتنميته مهنيا وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 2 (85)، 103-172.

السلمي، نوال صلاح. (2022). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لأدوارهن في تنمية قيم المواطنة في ضوء رؤية 2030 بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.

السهلي، خالد مطر. (2023). تطوير برامج إعداد لمعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء التجربة اليابانية: دراسة مقارنة. *مجلة أبحاث*، 10 (3) 805-851.

الشهراني، تهاني. (2018). واقع كفايات معلمة رياض الأطفال بمحافظة ببشة. *عالم التربية*، (61)، 62-150.

عثمان، رانيه جعفر محمد. (2015). مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.

ثانيا/ المراجع الأجنبية:

Cristie, A. (2021). Challenges and Extent of Readiness among Teachers in the Implementation of the Kindergarten Curriculum in Select Public Elementary Schools in the Philippines. International Journal of Elementary Education.4 (10), 134-144.

Gupta, S. (2015). A Study of Teaching Efficiency of Higher Secondary School Teachers. International Journal for Research in Education (IJRE), 4 (8), 1-10.

Makunja, G. (2016). Challenges Facing Teachers in Implementing Competence-Based Curriculum in Tanzania: The Case of Community Secondary Schools in Morogoro Municipality. International Journal of Education and Social Science, 3(5), 30 – 3

مومني، محمد أحمد. (2016). تصورات معلمات رياض الأطفال لممارساتهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 1 (38)، 12-42.

وزارة التعليم (2021). إطار المنهج الوطني للأطفال من (الولادة وحتى عمر 6 سنوات).